

سُورَةُ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيَّعَ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكْرِيَّا ۗ اِذْ نَادَىٰ
رَبَّهُ وَاِنْدَاءً خَبِيًّا ۗ قَالَ رَبِّ اِنِّیْ وَهَرَسَ الْعَظْمُ مِنِّیْ
وَاشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَّلَمْ اَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَفِيًّا ۗ
وَ اِنِّیْ خِفْتُ الْمَوَالِیَ مِنْ وَّرَآءِیْ وَكَانَتْ اِمْرَاَتِیْ عَافِرًا
فَهَبْ لِیْ مِنْ لَدُنْكَ وِلِیًّا ۗ یَرِثْنِیْ وَیَرِثْ مِنْ
اِلٰی یَعْفُوْبٌ وَاَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیًّا ۗ یٰۤاٰنَا
نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ اِسْمُهُ وِیْحِیِّی لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِیًّا ۗ
قَالَ رَبِّ اَبِیْ یَكُوْنُ لِیْ غُلْمٌ وَكَانَتْ اِمْرَاَتِیْ عَافِرًا
وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنْ الْكِبَرِ عِتِیًّا ۗ قَالَ كَذٰلِكَ قَالَ
رَبُّكَ هُوَ عَلٰی هٰیِّیْنٍ وَّ قَدْ خَلَفْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَّلَمْ تَكُ
شِیْءًا ۗ قَالَ رَبِّ اِجْعَلْ لِّیْ ءَایَةً ۗ قَالَ ءَایٰتُكَ اِلَّا
تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلٰثَ لَیَالٍ سَوِیًّا ۗ وَخَرَجَ عَلٰی قَوْمِیْهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ فَاَوْجِیْ اِلَیْهِمْ وَاَنْ سَبِّحُوْا بِكُرَّةٍ وَّعَشِيًّا ۗ

يَيْحِبِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١١﴾
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَفِيًّا ﴿١٢﴾ وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٣﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٤﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ ابْتَدَتْ
مِنَ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ﴿١٥﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٦﴾ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَفِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَتْ أَنبئني كَيْفَ
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّفْضِيًّا ﴿٢٠﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ
مَكَانًا فَصِيًّا ﴿٢١﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
فَالْتَّيَسَّتْ بِهُ فَبَلَّ هَذَا وَكَانَتْ إِثْمًا مَّنْسِيًّا ﴿٢٢﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَا أَالْأُتْحَزِينِ فَمَا جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٣﴾
وَهَزَبْنَاهُ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ فَسَافَطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٤﴾

بِكُلِّهِ وَاشْرَبِي وَفَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٥﴾ قَاتَتْ
بِهِ فَوْمَهَا تَحْمِيلُهُ ۖ فَاَلُوا أَيْمَرِيْمَ لَفَدُ جِئْتِ شَيْءًا فَرِيًّا ﴿٢٦﴾
يَأْتِي هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ بِأَمْرٍ أَسْوَأَ ۖ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ
بَغِيًّا ﴿٢٧﴾ فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ فَأَلُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٨﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٢٩﴾ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا آيِنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣٠﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَفِيًّا ﴿٣١﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٣٣﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا فَضَىٰ
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ
وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٥﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لِكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٧﴾

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ فُضِي الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّاتُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾
*وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٠﴾ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ
قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ
شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنَّي فَدَّ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنَّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ
مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ
الِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾
قَالَ سَلِّمْ عَلَيْهِ سَاسْتَغْبِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَبِيًّا ﴿٤٧﴾
وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَأَذْكَرُ
فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّغْنَا نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ
مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسمَاعِيلَ
إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ
حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا
إِذَا تَتَلَبَّأُ عَلَيْهِمْ ءآيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾
*وَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْفُونَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ
عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَاءٌ ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ
مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَامَاتٌ لَسَوْفَ
أُخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْضُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمُ أَوْلَىٰ بِهَا صُلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَسْمًا مَّفْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا
جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُثْلِي عَلَيْهِمْ ءآيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْبَرِيْقِينَ خَيْرٌ مِّمَّا مَا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا ﴿٧٤﴾
* فَلَمَّ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴿٧٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا
رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
شَرُّمَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٦﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ إِهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَفِيَّتِ الصَّلِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٧﴾

أَفَرَأَيْتَ أَذَى كَبْرٍ بَيَّاتِنَا وَقَالَ لِأَوْتَيْنِ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٨﴾
 أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ إِنَّا إِتَّخَذْنَا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٩﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٨٠﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨١﴾ وَإِنَّا إِتَّخَذْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨٢﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ
 تَوْرَهُمْ وَأَزَّازَهُمْ ﴿٨٤﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٥﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَفِينِ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدًا ﴿٨٦﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٧﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّبَاعَةَ إِلَّا مِمَّنْ إِنَّا إِتَّخَذْنَا
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا إِتَّخَذْنَا الرَّحْمَنَ وَلَدًا ﴿٨٩﴾ لَفِئْدٌ جِيئْتُمْ
 شَيْئًا إِذَا ﴿٩٠﴾ يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنْشِقُ
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩١﴾ أِنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩٢﴾
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٣﴾ إِنْ كُنْتُمْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَاكُمْ عَبْدًا ﴿٩٤﴾ لَفِئْدٌ أَحْصِيهِمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٥﴾ وَكُلُّهُمْ وَايَةٌ يَوْمَ الْفِيئَةِ فَرْدًا ﴿٩٦﴾